

## تفسير سورة الحشر ١-١٠ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اننا نجتمع هذا الوقت المبارك المغرب الثالثاء - 00:00:00

ليلة الاربعاء ليلة الاربعاء الموافق الثالث والعشرين من شهر رجب المحرم من عام الف واربعمائة وواحد واربعين نجتمع في هذه الليلة الشريفة نستكمم ما توقفنا عنده من تفسير كتاب الله العظيم - 00:00:20

قد بدأنا ولله الحمد من اول القرآن ومضى الطريق معنا ونحن نفسر الآيات القرآنية وسور القرآن العظيم منذ اكثر من ستة عشر عاما ولا زلنا نسير في هذا الطريق - 00:00:42

في تفسير كتاب الله جل جلاله وقد وصل بنا المقام الى هذه السورة التي بين ايدينا وهي سورة الحشر سورة الحشر نواصل تفسير هذه السورة هذه السورة من السور المدنية - 00:01:05

واذا قلنا ان اذا قلنا انها من السور المدنية معنى ذلك انها نزلت بالمدينة او بعد الهجرة فيما يكون قريبا من المدينة هذه السورة تحدثت عن موضوعات مهمة من اعظم هذه الموضوعات التي تعرضت لها السورة - 00:01:33

هو الحديث عن طائفة من اليهود وهم طائفة بنى النظير ثم تحدثت عن طائفة او عن موقف المنافقين ووعودهم الكاذبة مع اعداء الله اليهود وتحدثت عن عن المسألة مهمة جدا - 00:01:56

وهي ما تركه اليهود بعدما رحلوا واجروا من المدينة ما حكم هذا الذي تركوه؟ هل هو يعد غنيمة من الغنائم ونفل من الانفال قلنا له حكم اخر الله سبحانه وتعالى - 00:02:21

حكم عليه وبين انه فيي يعني ما تركه فان حكمه حكم الفي. سياتينا بعد قليل ما الفرق بين الغنيمة وبين يسمى شيئا ومتى يسمى غنيمة حديث السورة عن عن مواقف المنافقين مع اعداء الله - 00:02:41

ووعودهم الكاذبة ثم ختمت السورة نداء المؤمنين بان يتقووا الله حق تقاته بان يتقووا الله امر الله سبحانه وتعالى في اخر السورة بتقوى الله ثم بين الموازنـة بين اصحاب الجنة واصحـاب النار - 00:03:06

ثم ختمت السورة في عرض سريع لاسماء الله الحسـنى اسماء الله الحسـنى وان الله سبحانه وتعالى سـمى نفسه باسمـاء عظـيمـة ووصف نفسه باوسـاط عـظـيمـة حتى يـعـرـفـ المؤـمـنـ ويـتـعـلـمـ عـظـمـةـ هذاـ الـخـالـقـ - 00:03:32

باسمـائهـ الحـسـنىـ صـفـاتـهـ العـلـاـ ثمـ يـتـعـلـمـ اذاـ اـرـادـ انـ يـدـعـوـ رـبـهـ منـ يـتـوـسـلـ بـاسـمـائـهـ الحـسـنىـ وبـصـفـاتـهـ العـلـاـ فيـقـولـ ياـ رـحـيمـ اـرـحـمـيـ وـيـاـ غـفـورـ اـغـفـرـ لـيـ ياـ فـارـجـ الـهـ بـاـ كـاـشـفـ الـغـمـ - 00:03:55

وهـكـذـاـ بـهـذـهـ الدـعـوـاتـ اـقـدـ ماـ بـيـنـ دـعـوـاتـ التـوـسـلـ بـاسـمـاءـ اللهـ الحـسـنىـ كـمـاـ قـالـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـلـلـهـ اـسـمـاءـ الحـسـنىـ فـادـعـوهـ بـهـاـ هـذـهـ السـورـةـ سـمـاـهـاـ اـبـنـ عـبـاسـ سـورـةـ بـنـىـ النـظـيرـ - 00:04:18

مـنـ هـمـ بـنـىـ النـظـيرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـاـ هـاجـرـ الـىـ المـدـيـنـةـ وـنـزـلـ بـالـمـدـيـنـةـ وـجـدـ اـنـ يـهـودـ قدـ اـسـتـقـرـوـاـ فـيـ المـدـيـنـةـ لـوـ سـأـلـنـاـ مـاـ سـبـبـ مـجـيـءـ الـيـهـودـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ - 00:04:40

ولـمـاـ اـجـتـمـعـوـاـ بـالـمـدـيـنـةـ نـجـدـ اـنـهـمـ اـجـتـمـعـوـاـ بـالـمـدـيـنـةـ وـاجـتـمـعـوـاـ فـيـ خـيـرـ وـاجـتـمـعـوـاـ مـنـاطـقـ مـنـاطـقـ فـيـ الجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ هـمـ يـقـرـأـوـنـ فـيـ التـورـةـ وـيـعـرـفـوـنـ التـورـةـ وـقـدـ اـخـبـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ التـورـةـ اـنـ نـبـيـ السـاعـةـ - 00:04:58

واـخـرـ الـانـبـيـاءـ يـبـعـثـ فـيـ حـرـةـ فـيـهاـ مـاءـ وـنـخـلـ فـيـ حـرـةـ يـعـنـيـ المـكـانـ الـمـرـادـ بـالـحـرـةـ الـارـضـ الـقـاسـيـةـ الـارـضـ الـجـبـلـيـةـ كـمـاـ هـوـ مـعـرـفـ الـحـرـةـ

الشرقية والحرارة الغربية في المدينة وهي منطقة مرتفعة - 00:05:18

قلبه وحرارة وسوداء بين حارتين او بين حرارة فيها ماء ونخل فبدأ اليهود يبحثون عن المناطق هذى حتى يعني يأملوا ان يبعث فيهم نبى الساعة فبدأوا يجتمعون في المدينة وعاشوا في المدينة حتى كانوا - 00:05:42

كانوا يتحدون الاوس والخزرج يفاخرون الاوس والخزرج بانه سببوا لهم نبى فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ورأه اليهود عرفوا ان هذا هو نبى الساعة وان هذا هو خاتم الانبياء والمرسلين - 00:06:09

صفاته صلى الله عليه وسلم كما هم يعرفونها عرفوا النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم لم يؤمنوا الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يؤمنوا - 00:06:30

النبي صلى الله عليه وسلم عرف انهم اعداء لما نزل بالمدينة عاهم على الا الا يؤذوه والا يصيدهم اذى يصيدهم النبي صلى الله عليه وسلم اذى منهم والا يعينوا عدوا عليه - 00:06:47

وان يكون بينهم وبين المسلمين معاهم عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقعت غزوة احد وبعد غزوة احد نقض وكان الثلاث كانت ثلاث طائف طائفه بنى النظير - 00:07:06

طائفه بنى وطائفه بنى قريظة كل طائفه تعيش في جهة من جهات المدينة النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهت غزوة بدر بنو قينقاع العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصة معروفة - 00:07:25

موجودة في في التاريخ في كتب التاريخ وفي غزوة احد بعد غزوة احد نقض بنو النظير العهد نقل بنى النظير المعاهمة وفي غزوة الاحزاب وبعد غزوة الاحزاب نقض بنو قريظة المعاهمة. في كل غزوة من الغزوات - 00:07:59

ثلاث طائفه اخرجهم النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم بنو النظير النظير هم الذين وقعت النظير ما حدثت بالنظير ولماذا ادلاهم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم خرج اليهم - 00:08:30

بعد غزوة احد وطلب منهم ان يعينوه في دية قتيل او قتيلين قتلهم احد المسلمين واسمه عمرو ابن امية فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منهم قالوا - 00:08:49

قالوا ابشر يا ابا القاسم اجلس ها هنا تحت هذا الجدار ونأتيك بما تريده فدخل البيت وتشاور فيما بينهم وقالوا هذه فرصة نقضى عليه نقضى عليه ونهلكه وينتهي امره - 00:09:09

التشاور فيما بينهم قال من يصعد البيت ويلقي على رأسه حجرا كبيرا او رحا يشده يشده رأسه وينتهي امره فذهب احدهم الى السطح ليرمي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

هذا فجاء الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فلما علم النبي فلما اخبره الوحي ما خططه قام هو اصحابه وانطلقوا الى المدينة وتركوه وامر النبي صلى الله عليه وسلم بمحاصرتهم - 00:09:53

لمحاصرتهم وكانت لهم حصون عظيمة وحاصرتهم النبي صلى الله عليه وسلم لما علم رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن سلول لما علم ذهب اليهم وقال انكم اقوى واعز ونحن معكم وانا معك جيش عظيم - 00:10:14

لا تستسلموا لمحمد وهذى بنو قريظة معكم فلما وصلهم هذا الكلام قال رئيسهم وهو قال النبي صلى الله عليه وسلم لن نخرج ولن نستسلم لك - 00:10:35

وا فعل ما بدا لك فكير النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ونهبوا اليهم وحاصرتهم واقاموا على حصونهم بالنبيل والحجارة فقدف الله في قلوبهم الرعب لما عرفوا ان اليهود بنو قريظة لم تقف معهم - 00:10:56

وعرفوا ان عبد الله ابن ابي ابن سلول ايضا فر هاربا ولم يقف معهم استسلموا للنبي صلى الله عليه وسلم للرسول صلى الله عليه وسلم ونزلوا لحكم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:19

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا منها واجلاهم وقال اه احملوا انفسكم وما تحتاجونه وذراريك واما السلاح ولا تحمل معكم سلاح ولا اموال وتركوا اموالهم وخرجوا سلاحهم وخرجوا دليلين حقيرين - 00:11:34

وبدأوا يخربون بيوتهم يخربون بيوتهم يخرب ويأمرون المسلمين ان يخربوا البيوت حتى لا ينتفع بها احد نزلت هذه السورة في الخبر اموالهم التي تركوها وسلامهم اللي تركه تركوه ما لا - 00:12:01

ماذا اه سيصنع به ذكر اهل التفسير وذكر اهل التاريخ انهم تركوا خمسين درعا ثلاثة منة واربعين سيفا شيئاً كثيراً من المال قال الله سبحانه وتعالى في هذه السورة مفتتحاً هذه السورة - 00:12:24

في قوله سبحانه وتعالى سبّح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم قد يسأل سائل فيقول لماذا افتتحت هذه السورة بالتسبيح اقول ليست هذه السورة التي افتتحت بالتسبيح - 00:12:46

وانما افتتح عدد من سور القرآن التسبيح ومنها ما افتتح بفعل الماضي سبّح ومنها ما افتتح بفعل المضارع يسبّح ومنها ما افتتح بفعل الامر سبّب سب اسم ربك والتنويع في الافعال - 00:13:00

يدل على كثرة التسبيح وتنوعها ومنها ما هو ثابت ومنه ما هو متعدد حكمة من التسبيح اولاً نعرف التسبيح ما هو هو تنزيه الله عما لا يليق بجلاله وعظمته والتسبيح عبادة - 00:13:19

عبد لله او تعبد لله وخصوص لجلال الله موضوع لجاء الله بان الحكم لله وبيان الامر لله وهو الذي اذل اليهود وهو الذي اعز نبيه محمد والمؤمنين وهو العزيز سبحانه ولذلك قال وهو العزيز الحكيم - 00:13:37

عزيز قهر اعداءه وعزيز رفع اعلى اولياته وهو الحكيم في حكمه حكيم في خلقه وحكيم في امره ومن ذلك نصره جل جلاله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء اليهود - 00:13:57

هؤلاء سبحانه وتعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب سماهم كفار لانهم معاندون لانه لم يقبلوا دعوة محمد. ولانهم كفروا بالرسول صلى حكم عليهم الله بکفر كما قال في سورة البينة - 00:14:20

لم يكن للذين كفروا من اهل الكتاب كفار سماهم كفار فقال هنا هو الذي اخرج الذين كفروا لم يخرجوا محمد ولم يخرجوا المؤمنون وانما الذي اخرجهم هو الله سبحانه وتعالى - 00:14:40

لان الله هو الذي اعز محمد ونصره على اولياته على اعلى اعدائه وقال هنا والذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم من ديارهم وهي حصونهم التي كانوا يتحصنون بها - 00:14:58

من بنى النظير لما غادروا بالرسول صلى الله عليه وسلم وارادوا قتله هزمهم الله واذلهم واصرخهم من ديارهم واوطانهم التي كانوا يحبونها وخرجوا ذليلين حقيرين في اول الحشر هذا اول حشرهم - 00:15:14

وسيحشرون حشراً اخر واخر هذا اول حاشد لهم وحشروا في خير ثم حشروا في الشام هذا معنى الحشر اخبر الله سبحانه وتعالى ان هذا اول حشرهم وانه اجلائهم قال الله سبحانه وتعالى هو الذي اخرج الذين كرهو من اهل الكتاب من ديارهم لا اول حجر ما ظننت ان يخرجوا - 00:15:32

ما ظن المسلمين ما ظن المسلمين انهم انهم يخرجوا وظنوا انهم مانعاتهم حصونهم ظنوا ان هذه الحصون ستمنعهم المسلمين ما ظنوا ان يخرجوا ما ظنوا ان هؤلاء يخرجوا من ديارهم ويتركونها لحبهم لها ولحصانتها - 00:16:01

ولقوتها وعزها وهم ايضاً ظنوا ان الحصون مانعه من الله واعجبوا بحصونهم وقوتهم وحسبوا ان المسلمين لا يستطيعون على دخول ولا دخول حصونهم فدخل الله فاتاهم الله من حيث لم يحسبوا - 00:16:22

كيف اتاهم الله قذف الله في قلوبهم الرعب الله في قلوبهم من الغرب خرموا خائفين ذليلين وهذا معنى ان الله قذف في قلوبهم الرعب الخوف الشديد الخوف الشديد الذي هو جند - 00:16:46

من جنود الله يبعثه الله على اعدائه وبدأت ترتفع قلوبهم ترتفع افتدتهم من الخوف خرموا من حصونهم تاركين اموالهم وتاركين سلامهم كل ذلك خوف من الله وخوف من من محمد واصحابه - 00:17:07

مخذلتين اتاهم الله بامرها من فوق سبع سماوات في في صبر محمد ونصرته وقوته وفي ضعف هؤلاء وقذف الرعب في قلوبهم والخور والجبن خرموا ذليلين قال الله سبحانه وتعالى يخربون بيوت بيوتهم - 00:17:27

يخربون بيوتهم فبدأوا يفسدون اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم عشرة أيام استعدوا للخروج فبدأوا يفسدون بيوتهم ويكسرونها ويفسدونه بآيديهم وبآيدي المؤمنين حتى لا تبقى صالحة قال الله عز وجل في ذلك - [00:17:52](#)

اعذروا يا أولي الأ بصار العقول الكاملة انظروا وتأملوا هؤلاء الذين معهم السلاح ومعهم القوة ومعهم العتاد ومعهم العدة حصونهم قوية وقلاعهم شديدة ويخرجون جديدين اعتبروا وتأملوا في قدرة الله سبحانه وتعالى لما قذف في قلوبهم الرعب - [00:18:11](#)

وخرجوا ذليلين حقيرين وتأمل وتفكر في قدرة الله وكيف أخذوا وآذل أعداءه قال الله سبحانه وتعالى اعتبروا يا أولي الأ بصار قال فاعتذروا يا أولي الأ بصار نعم تفضل المشاركة طيب قال الله عز وجل ولو لا - [00:18:38](#)

ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء عذبهم في الدنيا ولهما في الآخرة عذاب يقول الله سبحانه وتعالى ولو لا ان الله لولا ان الله كتب عليهم الجلاء ومعنى الجلاء هو ان يجلوا من ديارهم ويخرجوا من ديارهم - [00:19:23](#)

بمعنى انهم من يخرج من ديارهم والجلاء ان يخرج من غير عودة خلوكم معنا معناه ان ان يخرج من من غير ان يعودوا وان يخرجوا حقيرين ليس معهم سلاح ولا قوة - [00:19:42](#)

اجاهم الله سبحانه وتعالى وكتب الله عليهم الجلاء وخرجوا من هذه من من ديارهم مجليين مطرودين الى خير لولا ان كتب الله عليهم الجلاء وادبهم في الدنيا لولا ان الله قدر عليهم ان يخرجوا - [00:20:01](#)

خرجوا سالمين لم يقتلهم احد وانما خرجوا اخذوا ابلهم وخذلوا خيولهم وخذلوا اه ما يحتاجون اليه وخرجوا وذهبوا منهم من يمشي على قدميه ومنهم من هو محمول على الدوام - [00:20:19](#)

وخرجوا لو اراد الله ان يقتلهم سلط الله عليهم محمدًا فيقتلوه فيقتلوه ولكن الله سبحانه وتعالى كتب عليهم ان يخرجوا قال لولا ان لولا ان كتب الله عليهم الجلاء - [00:20:38](#)

لذبهم في الدنيا عذبهم باي شيء؟ عذبهم محمد عليهما بالقتل لكنه بالقتل والاسر ولكنهم لم يؤسر منهم احد ولم يقتل منهم احد ولم يقتل منهم احد لذبهم في ولهم في الآخرة عذاب النار. هذه عقوبة في الآخرة - [00:20:58](#)

ان الله وعدهم بالعذاب في الآخرة. في العذاب في الآخرة لمحادتهم ولعدم طاعتهم للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا لهم عذاب النار في الآخرة؟ قال قال الله عز وجل ذلك بانهم شاقوا الله - [00:21:21](#)

ورسوله اعاده الله وحارب الله وسعوا في معصيته وحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم وردوا دعوته. قال الله ومن يشاقق الله ان الله شديد وهذا من من شدة عقابه ان اجاهم وان اخرجهم - [00:21:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما حاصرهم ضيق عليهم قطع اشجارهم قطع شيئاً من اشجارهم وقطع شيئاً من نخيلهم وكأنهم لاما النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال كيف يقطع - [00:21:56](#)

اخبر الله سبحانه وتعالى قال ما قطعتم من لينة؟ والدينية هنا المراد بها النخلة المراد بها النخلة اسم من اسماء النخلة قال ما قطعتم مني له ما قطعتم من لين اي من نخلة او تركتموها قائمة على اصولها - [00:22:12](#)

باذن الله ليس تصرف منكم وانما هو بامر الله سبحانه وتعالى بامر الله وتقديره وليخزي الفاسقين ليذل هؤلاء الفاسقين من اليهود لما خرجوا وتركوا ديارهم ما في ديارهم من اموال - [00:22:30](#)

وسلاح ونحو ذلك. ما مصيره قال الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل وما افاء الله على رسوله منهم كما اوجبتم عليه من خير ولا رفق يقول ما افاق ما هذا الفيض؟ هذا حكم الفيض. ما تركه الاعداء من غير قتال - [00:22:51](#)

معي يا اخوان ما تركه العدو من غير قتال يسمى وما تركه العدو بعد القتال يسمى غنيمة يسمى غنيم يسمى نفل او غنيمة. انفال او غنائم التي يتركها العدو بعد مقاتلته - [00:23:17](#)

اما اذا تركها العدو من غير قتال يسمى فيه شيء سمى فيه انه رجع الى المسلمين. قال الله سبحانه وتعالى قال وما افاء الله على رسوله منهم من بنى النظيف قرية بنى النظيف ما وما افاء الله على الرسول منهم - [00:23:35](#)

قال فما اوجبتم عليه من خير ما اسرعتم عليه بخير ولا ركاب لا بعير ولا خيل توجفونها وتسرعون عليها حتى تقاتلون. ما قاتلتهم  
ولكن الله يسلط رسلا على من يشاء - 00:23:56

لكن الله سيسلط وقد سلط الرسول عليهم على من يشاء والله على كل شيء قادر ما تركه ليس بقوتكم وليس بخیرکم ولم ترضاو  
عليه خير ولا ركاب ثم قال الله سبحانه وتعالى في تعظيم الحكم - 00:24:12  
في قرية بني النظير وغيرها قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى اي قرية من القرى حصل فيها ان الله سلط الرسول عليهم  
ففروا هاربين. ولم ولم يقع قتال بينهم - 00:24:30

فان ما تركوه حكمه قال الله عز وجل فيه والله وللرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل. اي يقسم في تخميس  
يخمس ان يقسم على خمسة اقسام الرسول وبعد الرسول للامام الامام الذي يتولى امامة المسلمين - 00:24:44  
ولذى القرى قرابة النبي صلى الله عليه وسلم واليتامى المحتاجين الضعفاء والمساكين الفقراء وابن السجن الذي انقطعت به السبل  
انقطعت به السبل وهؤلاء هم الذين هم الذي تقسم عليهم هذه الغنائم. هذه هذا الفي يقسم. قد يسأل سائل يقول -  
00:25:17

يسأل سائل يقول طيب هذا الفي بدأ الله بقوله تعالى فله فكيف يكون لله يقول بعض المفسرين قال لله اي في سبيل الله خلاص يا  
اخوان بدون صوت عشان انا بكتم الصوت عن اللي يدخل - 00:25:45  
بدون صوت لا لا خلاص راح راح يقول الله قال فله نقول في سبيل الله وبعدهم قال بعض المفسرين قال فله هذا لانها تقديم في  
تعظيم الله سبحانه وتعالى وان ما تركه هو من الله ويكون للرسول ولمن جاء به ولمن قسمهم الله سبحانه وتعالى - 00:26:17  
قال الله سبحانه وتعالى قال ما الحكمة من جعل الفيف هؤلاء الخمسة همسة اصناف الرسول والقربى واليتامى والمساكين  
وابن السبيل نقول السبب في ذلك لكي لا يكون كي لا يكون المال - 00:26:45  
ان يتداوله الاغنياء وحتى لا يكون المال بين الاغنياء وليوزع على الفقراء هم احوج من الاغنياء لا يكون دون يتداوله الاغنياء ثم قال  
وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه - 00:27:07

هذا توجيه من الله ان ما قسمه الرسول صلى الله عليه وسلم وامر به فعل المسلمين ان يأخذوا به. وما امرهم من امر او امرهم بفعل  
شيء فعليهم ان ان يبادروا بالاستجابة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:23  
للرسول صلى الله عليه وسلم. فما اتاكم الرسول فخذوه وهذا فيه تعظيم حق الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيم طاعة النبي صلى  
الله عليه وسلم ما اتاكم الرسول فخذوا ما نهاكم عنه - 00:27:42  
والنبي صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن شر. قال واتقوا الله الله سبحانه وتعالى في اعمالكم في اقوالكم ان الله  
شديد العقاب لمن خالفه - 00:27:53

ترك تقواه واتبع هواه ان الله شديد العقاب ثم عظم الله سبحانه وتعالى المهاجرين الذين وقفوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم  
بصفات عظيمة ثم عظم الانصار او صفهم بصفات عظيمة - 00:28:07  
ثم ايضا عظم من جاء بعدهم على طريقتهم وتمسك بي في منهجم جعل الناس ثلاثة اقسام مهاجرين اخرجوا من ديارهم واموالهم  
وتركوا ووقوفا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونصرت للرسول - 00:28:26

وانصار فتحوا ابوابهم للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه ومن جاء بعدهم متمسكا بطريقتهم قال الله سبحانه وتعالى للفقراء  
المهاجرين الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم وراء المهاجرين يقول ايضا نصيبي - 00:28:42  
نصيبي للفقراء والمهاجرين من الفيء كما انه يقسم لهؤلاء ايضا يعطى المهاجرين الفقراء المهاجرين الذين هجروا  
هجرموا المحبوبات تركوا ديارهم واوطالهم نصرة للرسول صلى الله عليه وسلم ولدين الله وهؤلاء هم الصادقون. قال الله سبحانه  
الذين اخرجوا من ديارهم يبتغون فضلا منا الى الله يبتغون - 00:29:08  
للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اوئلهم هم الصادقون

واثنى عليهم لانه صادقون في في نصرتهم وصادقون في وقوفهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:38](#)

ثم اثنى على الانصار والذين تبوعوا الدار الدار والايام تهیئوا وانزلوا وانزل المؤمنين الاديرهم والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا يفتحون صدورهم ويفتحون بيوتهم واموالهم - [00:30:03](#)

لهؤلاء قال ويؤثرون على انفسهم حتى وصل بهم الامر انهم يؤثرون غيرهم على انفسهم ويقدمون المؤمنين والهاربين على انفسهم وعلى اموال يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة لو كان بهم حاجة ماسة - [00:30:27](#)

انهم يقدمون غيرهم عليهم محبتهم يحبون ان يعني على انفسهم ولو كان بهم رصاصة في حاجة ماسة وفقر لو كان في انفسهم اولا ولو كان حتى يعني انهم لا يجدون في انفسهم [00:30:45](#)

ولو كان بهم خصاصة انهم هؤلاء عليهم من شدة ما هذا يسمى الايثار عندنا ايثار وعندهنا اثرة الايثار ان تعطي ما تحب لغيرك والاثر ان ان تأخذ حتى ما كان عند غيرك تأخذ من نفسك - [00:31:12](#)

تحب نفسك تقدمها على غيرك هذا يسمى اثرة هؤلاء يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال الله ومن يوق شحا اولئك هم المبیحون وهم عالجووا شح نفسهم بالانفاق وقضوا على شح النفس - [00:31:31](#)

الشح شدة البخل هو الشح ومن يوق شح نفسه وهم قضوا على الشرب ووقاهم الله شح انفسهم وسمحت نفوسهم لغيرهم ومن يوق شح نفسه قال الله فاولئك هم [00:31:51](#)

اثنى عليهم هذا الفلاح قال الله بعدها واولئك هم المفلحون. لما اثنى على المهاجرين واثنى على الانصار اثنى على من سلك طريقهم من جاء بعدهم قال والذين جاءوا من بعدهم - [00:32:08](#)

يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام الذين جاؤوا من بعدهم وساروا على طريقتهم على طريقتهم جاءوا من بعدهم ساروا على طريقتهم هذا موقفهم جاء من بعد الانصار وجاءوا من بعد المهاجرين - [00:32:26](#)

يقولون على وجه النصح ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام وهذا دعاء ولاحظ لاحظ انهم بدأوا بانفسهم هذا الذي ينبغي لك ان تبدأ بالدعاء لنفسك اغفر لنا - [00:32:43](#)

والاخواني الذين سبقونا بالايام. وهذا دعاء شامل لجميع المؤمنين السابقين من الصحابة ومن قبلهم للعلم قالوا الذين سبقونا بالايام الذين سبقونا بالايام يدعون لنفسهم ويدعون لغيرهم سبقونا بالايام. ولهذا قال الله ايضا من من من حسن دعائهم قالوا ايضا - [00:32:59](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا اي حقدا وحسدا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم اي لا تجعل في قلوبنا الغل والحسد على هؤلاء ولا غيرهم - [00:33:25](#)

قلوبهم طاهرة قلوبهم نقية. متبعون ما كان على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وسلكوا طريقهم فاصبحوا من اهل السنة والجماعة وطلبو من الله ان يزيل الغل والحسد من قلوبهم - [00:33:40](#)

هذا الدعاء احسن الدعاء ينبغي للمسلم ان يداوم عليه وان يحافظ عليه ان يقول دائما في دعائه دائما يقول اغفر لنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين رءوا. للذين امنوا ربنا انك رءوف - [00:33:57](#)

يكثر من هذا الدعاء حافظوا على هذا الدعاء الوقت يضيق بنا ولعلنا نقف عند هذه الاية وان شاء الله نستكمم في اللقاء القادم توقفنا عنده في منتصف هذه السورة وان شاء الله - [00:34:16](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحبه اجمعين - [00:34:35](#)